

لسان العرب

(سَفَف) سَفَفْتُ السَّوِيْقَ والدَّوَاءَ ونحوهما بالكسر أَسَفَفْتُه سَفَفًا
واسْتَفَفْتُه قَمَحْتُهُ إِذَا أَخَذْتَهُ غَيْرَ مَلْتَوٍ وَكُلَّ دَوَاءٍ يَأْخُذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فَهُوَ سَفَفُوفٌ
بِفَتْحِ السِّينِ مِثْلُ سَفَفُوفٍ حَبِّ الرَّيُّمَانِ وَنَحْوِهِ وَالاسْمُ السَّفْفَةُ وَالسَّفَفُوفُ وَاقْتِمَاحُ كُلِّ
شَيْءٍ يَابِسٍ سَفَفٌ وَالسَّفَفُوفُ اسْمٌ لِمَا يُسْتَدَفُّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَفَفْتُ الْمَاءَ أَسَفَفْتُه
سَفَفًا وَسَفَفْتُه أَسَفَفْتُه سَفَفْتًا إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْهُ وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ لَا تَرَوِي
وَالسَّفْفَةُ الْقُمُوحَةُ وَالسَّفْفَةُ فِعْلٌ مَرَّةً الْجَوْهَرِي سَفْفَةً مِنَ السَّوِيْقِ بِالضَّمِّ أَيْ حَبَّةً
مِنْهُ وَقُبُضَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مَا فِي بَيْتِكَ سَفْفَةٌ وَلَا هَفْفَةٌ السَّفْفَةُ
مَا يُسَفَفُّ مِنَ الْخُوصِ كَالزَّبِيلِ وَنَحْوِهِ أَيْ يُنْزَسَجُ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّفَفُوفِ
أَيْ مَا يُسْتَدَفُّ وَأَسَفَفَ الْجُرْحَ الدَّوَاءَ حَاشَاهُ بِهِ وَأَسَفَفَ الْوَشْمَ بِالزَّوْرِ
حَاشَاهُ وَأَسَفَفَهُ إِيَّاهُ كَذَلِكَ قَالَ مَلِيحٌ أَوْ كَالْوَشْمِ أَسَفَفْتُهَا يَمَانِيَّةٌ مِنْ
حَضَرَمَوْتَ زُؤُورًا وَهُوَ مَمْزُوجٌ وَفِي الْحَدِيثِ أُتِيَ بِرَجُلٍ فَقِيلَ إِنَّهُ سَرَقَ فَكَأَنَّمَا
أُسَفَفَ وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَاكْتَمَدَ كَأَنَّمَا
ذُرَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيَّرَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَسَفَفْتُ الْوَشْمَ وَهُوَ أَنْ يُغْرَزَ الْجِلْدُ بِإِبْرَةٍ ثُمَّ
تُحْشَى الْمَغَارِزُ كُحْلًا الْجَوْهَرِي وَأُسَفَفَ وَجْهَهُ الذَّؤُورُ أَيْ ذُرٌّ عَلَيْهِ قَالَ ضَابِئُ
بْنِ الْحَرْثِ الْبُرْجُمِي يَصِفُ ثَوْرًا شَدِيدُ بَرِيْقِ الْحَاجِبَيْنِ كَأَنَّمَا أُسَفَفَ صَلَى نَارِ
فَأَصْبَحَ أَكْهَلًا وَقَالَ لَبِيدٌ أَوْ رَجَعُ وَاشْمَةُ أُسَفَفَ ذَّؤُورُهَا كَفَفًا تَعَرَّضَ
فَوَقَّهْنِ وَشَامُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا شَكَا إِلَيْهِ جِيرَانَهُ مَعَ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ
إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَكَأَنَّمَا تُسَفَفُ هُمُ الْمَلِّ الْمَلِّ الرَّمَادُ الْحَارُّ أَيْ تَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ
كَلَوْنُ الرَّمَادِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ سَفَفْتُ الدَّوَاءَ أَسَفَفْتُه وَأَسَفَفْتُهُ غَيْرِي وَفِي حَدِيثِ آخِرِ
سَفَفُ الْمَلَّةِ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ وَالسَّفَفُوفُ سَوَادُ اللَّائِنَةِ وَسَفَفْتُ الْخُوصَ أَسَفَفْتُه
بِالضَّمِّ سَفَفًا وَأَسَفَفْتُهُ إِسْفَافًا أَيْ نَسَجْتَهُ بَعْضَهُ فِي بَعْضٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْسَجُ بِالْأَصَابِعِ
فَهُوَ الْإِسْفَافُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَفَفْتُ الْخُوصَ بِغَيْرِ أَلْفٍ مَعْرُوفَةٌ صَحِيحَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِتَصْدِيرِ
الرَّحْلِ سَفَفِيْفٌ لِأَنَّهُ مُعْتَرِضٌ كَسَفَفِيْفِ الْخُوصِ وَالسَّفْفَةُ مَا سُفِّ مِنَ الْخُوصِ وَجَعَلَ مَقْدَارَ
الزَّبِيلِ وَالْجُلَّةِ أَبُو عُبَيْدٍ رَمَلَاتُ الْحَصِيرِ وَأَرَمَلَاتُهُ وَسَفَفَاتُهُ
وَأَسَفَفَاتُهُ مَعْنَاهُ كُلُّ نَسْجَتِهِ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُوَصَلَ الشَّعْرُ وَقَالَ
لَا بَأْسَ بِالسَّفْفَةِ السَّفْفَةِ شَيْءٌ مِنَ الْقَرَامِلِ تَضَعُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا وَفِي شَعْرِهَا
لِيَطُولَ وَأَصْلُهُ مِنَ سَفَفَ الْخُوصَ وَنَسَجَهُ وَسَفَفِيْفَةٌ مِنْ خُوصٍ نَسِيجَةٌ مِنْ خُوصٍ وَالسَّفَفِيْفَةُ

الدَّوْخَلَّةُ من الخوص قبل أَنْ تُرْمَلَ أَي تنسج والسَّفَّةُ العَرَقَةُ من الخوص
المُسَفَّ الزَيْدِي أَسْفَفَتْ الخوص إسفافاً قارِبَتْ بعضه من بعض وكلُّه من الإصاق
والقُرب وكذلك من غير الخوص وَأَنشد بَرْدًا مُسَفَّ لِيَثَاتُهُ بِالْإِثْمَدِ .
(* هذا الشطر للنابعة وهو في ديوانه .

تجلو بقادمتي حمامة أَيْكة ... برداً أُسِفَّ لِيَثَاتِهِ بِالْإِثْمَدِ) .
وَأَحْسَنُ اللَّيْثَاتِ الْحُمُّ والسَّفِيْفَةُ بِطَانُ عَرِيضُ يُشَدُّ بِهِ .
الرَّحْلُ والسَّفِيْفُ حِزَامُ الرَّحْلِ والهَوْدَجُ والسَّفَائِفُ مَا عَرَضَ من
الْأَعْرَاضِ وَقِيلَ هِيَ جَمِيعُهَا وَأَسَفَّ الطَّائِرُ والسَّحَابَةُ وَغَيْرُهُمَا دَنَا من الْأَرْضِ قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ أَوْ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يصف سحاباً قَدْ تَدَلَّى حَتَّى قَرُبَ من الْأَرْضِ دَانَ
مُسَفَّ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ من قَامَ بِالرَّاحِ وَأَسَفَّ
الْفَحْلُ أَمَالَ رَأْسَهُ لِلْعَصِيصِ وَأَسَفَّ إِلَى مَدَاقِ الْأُمُورِ وَأَلَانَمُهَا دَنَا وَفِي الصَّحاحِ
أَسَفَّ الرَّجْلُ أَي تَتَدَبَّعَ مَدَاقِ الْأُمُورِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّائِمِ الْعَطِيَّةِ مُسَفَّسُفٌ
وَفِي نَسْخَةِ مُسَفَّ وَأَنشد ابن بري وسامَ جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ وَلَا تَكُنْ مُسَفَّالاً إِلَى مَا
دَقَّ مِنْهُمْ دَانِيَا وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكُنِي أَسْفَفْتُ إِذْ أَسَفُّوا أَسَفَّ
الطَّائِرُ إِذَا دَنَا من الْأَرْضِ فِي طِيرَانِهِ وَأَسَفَّ الرَّجُلُ الْأَمْرَ إِذَا قَارَبَهُ وَأَسَفَّ أَحَدٌ
النَّظَرَ زَادَ الْفَارِسِيُّ وَصَوَّبَ إِلَى الْأَرْضِ وَرَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسَفَّ الرَّجُلُ النَّظَرَ
إِلَى أُمِّهِ أَوْ ابْنَتِهِ أَوْ أُخْتِهِ أَي يُحْدِثَ النَّظَرَ إِلَيْهِمْ وَيُدِيمُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْإِسْفَافُ
شِدَّةُ النَّظَرِ وَحِدَّتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ شَيْئاً وَلَصِقَ بِهِ فَهُوَ مُسَفَّ وَأَنشد بيت عُبَيْدٍ
وَالطَّائِرُ يُسَفُّ إِذَا طَارَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَسَفِيْفٌ أُذُنِي الذَّنْبِ حِدَّتُهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي الْعَارِمِ فِي صِفَةِ الذَّنْبِ فَرَأَيْتَ سَفِيْفَ أُذُنِيهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّفُّ
وَالسَّفُّ من الْحَيَاتِ الشَّجَاعِ شَمْرُ وَغَيْرِهِ السَّفُّ الْحَيَّةُ قَالَ الْهَذَلِيُّ جَمِيلَ الْمُحَايَا
مَاجِداً وَابْنَ مَاجِدٍ وَسُفَّالاً إِذَا مَا صَرَّحَ الْمَوْتُ أَفْرَعَا وَالسَّفُّ وَالسَّفُّ
حَايَّةٌ تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ وَأَنشد اللَّيْثُ وَحَتَّى لَوَّانَ السَّرَفِّ ذَا الرَّيشِ عَصَّانِي
لَمَّا صَرَّانِي مِنْهُ فِيهِ نَابٌ وَلَا تَعْرُ قَالَ الثَّعْرُ السَّمُّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَبَّمَا خُصَّ بِهِ
الْأَرْقَمُ وَقَالَ الدَّخْلُ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَمْتُ خِرْقاً
مُبَرَّأً وَسُفَّالاً إِذَا مَا صَرَّحَ الْمَوْتُ أَرْوَعَا أَرَادَ وَرَجُلًا مِثْلَ سَفِّ إِذَا مَا صَرَّحَ
الْمَوْتُ وَالْمُسَفَّسِفَةُ وَالسَّفْسَافَةُ الرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي فَوَيْقَ الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ
وَسَفَّسَفَّتْ مُلَّاحَ هَيْفٍ ذَابِلَا أَي طَيَّرَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالسَّفْسَافُ مَا دَقَّ
من التُّرَابِ وَالْمُسَفَّسِفَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُثِيرُهُ وَالسَّفْسَافُ التُّرَابُ الْهَابِي قَالَ
كثيِّرٌ وَهَاجَ بِسَفْسَافِ التُّرَابِ عَقِيمِهَا وَالسَّفْسَافَةُ انْتِخَالُ الدَّقِيقِ بِالْمُنْخُلِ

ونحوه قال رؤية إذا مَسَّحِجُ الرَّيَّاحِ السَّفْنِ سَفْسَفْنِ فِي أَرْجَاءِ خَاوٍ
مُزْمِنٍ وَسَفْسَفُ الشَّعْرِ رَدِيئُهُ وَشِعْرُ سَفْسَفُ رَدِيءٍ وَسَفْسَفُ الْأَخْلَاقِ
رَدِيئُهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَيُبْغِضُ
سَفْسَفَهَا أَرَادَ مَذَاقَ الْأُمُورِ وَمَلَائِمَهَا شَبَّهَتْ بِمَا دَقَّ مِنْ سَفْسَفِ التُّرَابِ وَقَالَ
لَبِيدٌ وَإِذَا دَفَنْتَ أَبَاكَ فَاجْعَلْهُ فَوْقَهُ خَشَبًا وَطِينًا لِيَقَيْنَ وَجْهَ الْأَمْرِ
سَفْسَفُ سَفْسَفِ التُّرَابِ وَلَنْ يَقَيْنَا وَالسَّفْسَفُ الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَمْرُ الْحَقِيرُ
وَكُلُّ عَمَلٍ دُونَ الْإِحْكَامِ سَفْسَفُ سَفْسَفُ عَمَلِهِ زُفِي حَدِيثٌ آخَرُ إِنَّ اللَّهَ رَضِيَ
لَكُمْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ وَكَرِهَ لَكُمْ سَفْسَفَهَا السَّفْسَافُ الْأَمْرُ الْحَقِيرُ وَالرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَهُوَ ضِدُّ الْمَعَالِي وَالْمَكَارِمِ وَأَصْلُهُ مَا يَطِيرُ مِنْ غُبَارِ الدَّقِيقِ إِذَا نُخِلَ وَالتُّرَابُ
إِذَا أُثِيرَ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ سَفْسَافَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي السِّينِ وَالْفَاءُ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَالَ ذَكَرَهُ الْعُسْكُرِيُّ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ وَلَمْ
يُورِدْهُ أَيْضًا فِي السِّينِ وَالْقَافِ قَالَ وَالْمَشْهُورُ الْمَحْفُوظُ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ إِنَّمَا هُوَ إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكَ قَسْقَاسَتَهُ بِقَافَيْنِ قَبْلَ السِّينِ وَهِيَ الْعَصَا قَالَ فَأَمَّا سَفْسَافُهُ وَسَقَاسِقُهُ بِالْفَاءِ
وَالْقَافِ فَلَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَطَرَاتُ السِّيفِ سَفْسَافُهُ بِفَاءٍ بَعْدَهَا قَافٌ وَهِيَ
الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْفِرْزُ نَدُ فَارْسِيَّةٌ مَعْرُوبَةٌ وَالْمُسَفْسَفُ اللَّئِيمُ الطَّبِيعَةُ وَالسَّفْسَفُ
ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَالسَّفْسَفُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ إِبْلِيسَ وَفِي نَسْخَةِ السَّفْسَفُ مِنْ أَسْمَاءِ إِبْلِيسَ
وَسَفْسَفُ تَفْعُلُ سَاكِنَةُ الْفَاءِ أَيْ سَوْفَ تَفْعُلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ